

شرح مائة المعاني والبيان للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 3

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. ذكرنا ان الناظم رحمه الله تعالى قد - [00:00:01](#) عندما قدمت هذه العلوم الثلاث ما يتعلق بالحديث عن الفصاحة والبلاغة. وحيث كان موصوف بالفصاحة متعددا من يكون مفردا واما ان يكون متكلما واما ان يكون كلاما حينئذ تعذر ان يعرف او تعرف الفصاحة بتعريف واحد. لان الفصاحة في المفرد مغايرة للمصاحة في الكلام - [00:00:28](#)

صاحب الكلام مغايرة للفصاحة في المتكلم فهي متباينة. فاذا كان كذلك حينئذ يتعذر ان نجمعها فيه بتعريف واحد. فذكرت المفرد ثم متكلم ثم الكلام. كذلك الشأن فيه في البلاغة. لان تختلف الذي يوصف بها امران. اما - [00:00:58](#) واما المتكلم وكلاهما متغايران حينئذ يمتنع ان تجمع في تعريف واحد فكان الانسب ان يفرد كل حديث او كل موصوف من هذه الموصوفات بحديث عنه ويبين ما الذي يشترط فيه وما الذي لا يشترط - [00:01:18](#) قال فصاحة المفرد في سلامته من نفرة فيه ومن غرابته وكونه مخالف القياس يعني فصاحة المفرد لا تتحقق الا اذا سلم اللفظ المفرد وهو الكلمة الواحدة من هذه الثلاثة الاشياء - [00:01:38](#)

كلها فاذا وجد فيها واحد منها حينئذ حكمنا على اللفظ او الكلمة الواحدة بانها ليست ليست فصيحة. وعرفنا المراد النفرة نعفر بين الحروف وله درجتان اعلى وادنى. كذلك الغرابة المراد بها متعلقة بالمعنى. ولها درجتان - [00:01:58](#) كذلك اعلى وادنى وكونه مخالف القياس قلنا المراد بالقياس هنا القانون العربي يعني ما وضعته العرب سواء كان للقياس الاصطلاح عند الصرفيين او كان مخالفا له. فيشمل حينئذ ما كان قياسيا وما كان سماعيا - [00:02:19](#) ثم انتقل الى موصوف الاخر وهو الكلام. قال ثم الفصح من كلام الناس يعني الكلام الفصح لا يحكم عليه بكونه فصيحاً الا اذا سلم من ثلاثة اشياء فان فيها واحد منها حكمنا على الكلام بكونه ليس فصيحاً. وهنا الناظم ترك شرطاً مهما يذكره البيانين وهو ثم - [00:02:41](#)

الفصح من كلام الناس مع اشتماله على فصاحة الكلمات. مع اشتماله على فصاحة الكلمات. بمعنى انه لا ان يكون الكلام فصيحاً وهو قد سلم من هذه الامور الثلاث وهو مشتمل على كلمة ليست بصيحة الذي يكون خارجاً عن مسمى - [00:03:08](#) نصاحة وانما لم يذكره الناظم قد يقال بانه ترك هذا القيد بناء على ان هذا القيد متفق عليه واذا كان متفقاً عليه فحينئذ صار مشهوراً عند البيانين فلا يحتاج الى اشتراطه. وفصاحة الكلام هي سلامته - [00:03:28](#) من ثلاثة اشياء ما كان من تنافر سليمة يعني ما كان سليماً ما كان كلام الفصح ما كان الكلام سليماً من تنافر الكلمات. تنافر هنا ليس من الحروف وانما بين بين الكلمات. بعضها - [00:03:46](#)

بجوار بعض. واما كلمة بذاتها بنفسها فهي فصيحة. فهي فهي فصيحة. امدحه امدحه. هذا حصل بينه تنافر لكن ليس لذات امدح لوحدها وانما لكونها كررت. ولم يكن تأليفه سقيماً يعني ضعيفاً. وذلك فيما - [00:04:04](#) اذا كان مخالفاً لما كان عليه سنن عربية وهي القواعد التي وضعها النحات كالحاق الفعل علامة تدل على ان الفاعل الظاهر مثنى او مجموعة او نحو ذلك. ثالث وهو من التعقيد ايضاً خالي. لان التعقيد يعني كون كلام معقد - [00:04:24](#) وعرفنا ان له سببين. السبب الاول ما يرجع الى اللفظ كالتقديم والتأخير والحذف دون قرينة ونحو ذلك. والسبب الثاني ما يرجع الى

المعنى. من يستعمل لفظا يكون الانتقال فيه من الظاهر الى المعنى المراد فيه بعد - 00:04:46

تجمد كما ذكرنا في المثال السابق. هذا ما يتعلق بما مضى. ثم انتقل الناظم رحمه الله تعالى مبينا. الكلمة الاخرى هي البلاء فقال وان يكن مطابقا للحال فهو البليغ. وان يكن اي الكلام الفصيح مطابقا - 00:05:06

فهو البلاء. اذا البلاغة تقابل الفصاحة وبينهما قدر مشترك. ذهب بعض البيانين الى ان البلاغ بمعنى واحد يعني مترادفان هما يجتمعان ويفترقان ويجتمعان ويفترقان ولذلك لا يكون الكلام بليغا الا اذا كان فصيحاً. والعكس ليس كذلك قد يكون - 00:05:28

ولا يكون بليغا ولكن لا يكون بليغا الا اذا كان فصيحاً كما سيأتي. نقول ثم شرع الناظم رحمه الله تعالى في بيان ما يتعلق باللفظة

الاخرى وهي بلاوة بلغ وزنه فعالة - 00:05:51

فعالة فصاح بلاغا من بلغاه يعني فعل يأتي مصدر القياس منه على فعالة على وهي تنبأ في اللغة عن الوصول والانتهاء يعني اذا بلغ الشيء ولذلك نقول بلوغ يعني وصل الى الحد الذي يكون مكلفا من جهة جهة الشرع. ولذلك نقول بلغت الثمرة يعني وصلت الى حد - 00:06:04

الذي تكون صالحة للقطف ونحوها. اذ هي مأخوذة اذ هي مأخوذة من بلغ بالضم اذا انتهى. حين اذا وصف الكلام يقول لابد ان يكون

فيه المعنى اللغوي. بمعنى انه بلغ النهاية في - 00:06:29

الحسن يقال كلام بليغ وخطيب بليغ كلام في البلاغ ولا عرفنا الفصاحة يوصى بها ثلاثة اشياء كلمة فصيحة كلام فصيح ها متكلم

فصيح ثلاثة اشياء. اما البلاغة فتشترك مع الفصاحة في الكلام والمتكلم. يقال كلام بليغ - 00:06:44

ومتكلم بليغ وليس عندنا كلمة بليغة. وليس عندنا كلمة بليغة اذا اريد بالكلمة لفظة واحدة واما اذا اريد بالكلمة التي هي الجمل

المفيدة حينئذ صارت وصفا للكلام. القى زيد من الناس كلمة - 00:07:09

كلمة لم يقل قل زيد ووصفناها بالبلاغة وانما الكلمة المراد بها المعنى اللغوي وهي اطلاقها على الجمل المفيدة وعلى الجملة المفيدة

هل يجوز ان صح لكن لا بالاعتبار الذي يريده البيانين اذا يقال كلام بليغ وخطيب - 00:07:29

بليغ ولم يسمع كلمة بليغة. اذا اريد بالكلمة اللفظة الواحدة. فبلاغة الكلام اشار اليها الناظم قوله وان يكن اي الكلام الفصيح مطامقا

مطامقا استنفاع من طابق يطابق فهو مطابق. يعني موافق. قول ان طابق النعل النعل - 00:07:49

اذا توافق كما سميت دلالة المطابقة لتطابقها يعني مع المعنى. طابق اللفظ المعنى والمعنى اللفظ حيث لم ينقص معنى عن مدلول

اللفظ ولم يزد اللفظ عن مدلول المعنى كما مر معنا. اذا مطابقا يعني موافقا للحال اي لمقتضى الحال - 00:08:13

اي بمقتضى الحال. ويكن هذا فعل الشرط والجواب قوله فهو البليغ ان يكن الكلام الفصيح لابد من معرفة ان الكلام هنا لابد ان يكون

فصيحاً. يعني شرط الفصاحة فصاحة الكلام مأخوذ في - 00:08:35

حد البلاغة يعني بلاغة الكلام. اذ لا يكون الكلام بليغا الا اذا كان فصيحاً فيتفقان ويزيد الكلام البليغ على الكلام الفصيح بكونه مطابقا

للحال. اذا الكلام البليغ ما اشتمل على امرين. الامر الاول - 00:08:51

يعني بان سلم من الامور الثلاثة التي ذكرت في فصاحة الكلام يزيد على مصاحبة الكلام او الكلام الفصيح بكونه مطابقا للحال. وهو

الذي يذكره البياني في هذا الموضع. والحال مراد بالحال هنا مطابقا للحال هو الامر الداعي الى التكلم على وجه مخصوص. الامر

الداعي - 00:09:10

الى التكلم على وجه مخصوص. يعني الذي كان سببا للمتكلم ان يزيد في اللفظ على اصل المعنى ما يطابق هذا الحال. يعني شيء

منفك عن المتكلم امر يكون باعتبار المخاطب او السامع - 00:09:37

اقتضي من المتكلم ان يزيد في كلامه ما يطابق حاله. حينئذ الحال هو الامر يعني الشأن والشيء الداعي الذي لطلبه الى المتكلم او الى

التكلم على وجه مخصوص. وذلك يعني الوصف بان يعتبر مع الكلام الذي يؤدي به اصل المعنى خصوصية ما - 00:09:57

بالكلام انه يؤتى به لافادة اثبات مضمون الخبر المبتدأ. زيد قائم هنا اصل المعنى ما هو؟ ثبوت القيام لزيد. هذا الاصل مضمون الجملة

مع الثبوت. واضح؟ زيد قائم عصر الكلام حصل بالمسند المسند اليه. قد يكون المخاطب - [00:10:22](#)
عنده شيء من الانكار او التردد لهذا الخبر. حينئذ يقتضي هذا التردد من المخاطب يقتضي من المتكلم ان يزيد على اللفظ الذي حصل
به تأدية اصل المعنى وهو زيد قائم بعض الالفاظ - [00:10:49](#)

مؤكدات من اجل ان يطابق الحال الذي هو حال المنكر او المتردد فكونه كون المخاطب مترددا في الحكم هذا يسمى حال. هذا الحال
اقتضى مني انا المتكلم ان ازيد في اللفظ الذي به - [00:11:09](#)

يحصل افادة المعنى في اساسه ان ازيد شيئا ما من اجل ان يطابق الحال. وهذا ما يسمى بالتأكيد. اذا الامر الداعي الى التكلم على
وجه مخصوص. لان التكلم على مرتبتين. الاولى ما يفيد اصل المعنى. وهذا يحصل بمجرد ما - [00:11:25](#)

هذا بمجرد المبتدأ مع الخبر والفعل مع فاعله ونائبه. هذا يحصل به ماذا؟ تأدية اصل المعنى. قد يلقي الكلام. ليس المراد به تأدية
اصل المعنى فحسب وانما زيادة اخرى. وهي التي يقتضيها الحال من حيث التأكيد وعدمه - [00:11:49](#)

ذلك بان يعتبر مع الكلام الذي يؤدي به اصل المعنى خصوصية ما. وذلك هو مقتضى الحال. مثلا كون المخاطب منكرا للحكم هذا حال
كون المخاطب الذي تكلمهم منكرا للحكم انكار المخاطب هذا يسمى حالا. يقتضي من المتكلم الا يخرج الكلام هكذا. مبتدأ وخبر لان
المبتدأ - [00:12:09](#)

خبر يدل على اصل المعنى. ونحن نريد هنا ان يطابق مقتضى الحال بان يزيده او يخرج عن كونه دالا على اصل انا الى اعتباري
خصوصية ما وهو ملاحظة حال المخاطب. حينئذ اذا حصل التوافق بين الكلام - [00:12:38](#)

وبين الحال صار هذا هو العين البلاغة. صار عين عين البلاغ لانك لا يمكن ان يأتي انسان منكر للحكم وتقول زيد قائل او تأتي الانسان
خالي الذهن عن الحكم وتقول والله ان زيدا لقاتم. ولماذا قلت والله ان زيد قائم. هذا لم يطابق انما يستخدم هذا - [00:12:58](#)

اسلوب متى؟ اذا كان المخاطب منكرا للحكم. كون المخاطب منكرا للحكم حال يقتضي والتأكيد مقتضاها. هذا المراد ومعنى مطابقتها
له ان الحال ان اقتضى التأكيد كان مؤكدا وان اقتضى الاطلاق يعني عن القيد كان عاريا عن التأكيد. وهكذا ان اقتضى الحال حذف -

[00:13:18](#)

اسند اليه حذف. وان اقتضى الحال ذكر ذكر المسند اليه ذكر. ان اقتضى الحال ان يكون اسندوا اليه ظميرا ذكر الظمير او موصولا او
اسمه اشارة او محلا بال او غير ذلك - [00:13:49](#)

حينئذ نقول هذه المراعاة لاحوال المخاطبة انما تكون فيه في اللفظ في الكلام. لكن لا باعتبار افادة اصل المعنى. وانما هي زيادة على
ما يفيد اصل المعنى. لان الكلام اظبط هذه الكلام يؤدي به امران. الامر الاول اصل المعنى. وهو ما - [00:14:09](#)

اثبات المسند المسند اليه. زيادة على ذلك وهي خصوصية ما كما عبر البيانين انما تكون لمراعاة الحال يعني المخاطب. من حيث
الذكر والحث ومن حيث التأكيد وعدمه. وان اقتضى ذكره ذكر الى غير ذلك من التفاصيل المشتمل عليها - [00:14:32](#)

علم المعاني. اذا مطابقة الكلام لمقتضى الحال نقول اي لمقتضى الحال اي الامر الداعي من المخالف ان احتاج الامر الداعي الى تأكيد
الكلام اؤكد ان احتاج الى ذكر المسند اليه ذكر. ان لم يحتج الى ذكر المسند اليه حذف. نقول هذه المراعاة تسمى تسمى مطابقة -

[00:14:55](#)

للحالة. ولابد في ذلك ان يكون مقرونا بالقصد. يعني اخراج الكلام مؤكدا اذا كان المخاطب منكرا للحكم على وجهين اما ان يكونا
مقصودا او لا. الاول يسمى بلاغة. والثاني لا يسمى بلاغة. يعني - [00:15:21](#)

لو كان المخاطب منكرا للحكم وكان المتكلم لا يدري هذه المسألة من اصلها فقال والله ان زيدا لقائم ها هل يوصى بكونه بليغا الكلام؟
الجواب لا. لماذا؟ مع كونه وافق في الواقع - [00:15:43](#)

كلام مؤكد والداعي يقتضي التأكيد. نقول هنا لا يسمى بلاغة. لماذا؟ لانتفاء القصد. الانتفاء فلا بد ان يكون مقصودا فان لم يكن
مقصودا حينئذ لا يكون لا يكون بليغا. اذا لا بد في ذلك ان يكون مقرونا بالقصد - [00:15:59](#)

حتى لو اقتضى المقام شيئا من ذلك اورده المتكلم من غير قصد لم يكن ذلك الكلام بليغا مطابقا لمقتضى الحال. وهذا ما قيل فيه

بحد البلاغة وهي مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته مع - [00:16:19](#)

فصاحة لابد من الزيادة. حينئذ بلاغة الكلام مركبة من شيئين. فصحة الكلام بان يكون الكلام فصيحاً. الثاني ان يكون مطابقاً لمقتضى الحالة ولذلك نقول الناظم هنا تركه ولم يكن وان يكن مطابقاً للحال فهو البليغ وهو وهو البليغ. فترك الناظم قيداً لا بد من من اعتبار -

[00:16:39](#)

في حد الكلام البليغ او صحته حينئذ نقول البلاغة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته. فالحال شيء منفك كلام المقتضى وصف

للكلام واضح؟ مقتضى وصلوا الكلام. فعندنا مقتضى وعندنا مقتضى المقتضى هو الحال - [00:17:01](#)

مقتضى الحال التأكيد مقتضى هو الحال. يعني الذي يقتضيه الحال من كونه منكراً. المقتضى وصف بالكلام فمن شروط بلاغة الكلام كونه فصيحاً بالمعنى الذي سبق بيانهم فان البلاغة عندما تتحقق عند تحقق الامرين المطابقة معه مع الفصاحة. ومقتضى الحال

مقتضى الحال هذا مختلف. يعني يختلف باختلاف - [00:17:23](#)

الاحوال فان مقامات الكلام متفاوتة فمقام التنكير يبين مقام التعريف لان الكلام اما ان يكون على المسند له مثلاً او المسند اما ان يكون نكرة واما ان يكون معرفة هل المتكلم يأتي به هكذا مرة يعني على مزاجه مرة يعرف ومرة ينكل؟ نقول لا. انما يكون باعتبار

المخاطب - [00:17:50](#)

ان كان المخاطب يقتضى من حاله ان يعرف المسند عرف. والا الاصل ان يكون نكرة ويستعمل على اصله وان كان يقتضى حاله ان

ينكر نكر. واضح من هذا؟ فمقام التعريف يبين مقام التنكيل. يعني متى تأتي - [00:18:17](#)

لفظة المبتدأ مثلاً او الخبر متى تأتي به معرفة ومتى تأتي به نكرة بشرطهم في في المبتدأ نقول باعتبار المخاطبة ان اقتضى حاله ان

اورد المسند اليه معرفة او نكرة بشرطها لان لها زيادة وصف حينئذ اوردناه او ردناه - [00:18:37](#)

طب والحال المقتضى؟ نقول مراعاته ومطابقة الكلام له هو الذي يسمى بلاغة. ومقام الاطلاق يبين مقام التقييد ومقام التقييد

يبين مقام التأخير. ومقام الذكر يبين مقام الحذف. ومقام القصر يبين مقام - [00:18:57](#)

ومقام الفصل يبين مقام الوصل ومقام الایجاز يبين مقام الاطناب والمساواة وكذا خطاب الذكي يبين خطاب الغبي وهذا كلها ابواب

ثمانية ستدرس في محلها يعني متنوعة. يعني الفصل والوصل متى تفصل ومتى تصل؟ متى تعطف الجملة - [00:19:17](#)

على سابقتها متى تترك العطف؟ يقول هذا كله يبحث في علم المعاني والذي يقتضيه هو الحال. وكذلك لكل كلمة مع صاحبها مقام

الى غير ذلك مما سيأتي تفصيله في محله. فالفعل مثلاً اذا دخلت عليه ان ليس كالفعل - [00:19:37](#)

اذا دخلت عليه اذا كذلك ان قام زيد اذا قام زيد ما الفرق بينهما قام زيد هي وانما ادخلت على الفعل حرف شرط. او اسم شرط

وكلاهما شرطيان. ان اذا قام زيد. ما الفرق بينهما؟ نعم - [00:19:57](#)

نعم. ان اذا اردت التشكيك في قيام الزيت قل ان قام الزيت. واذا التحقق والتحقيق تقول اذا قام زيد الفرق بينهما. اذا قام زيد جملة

هي هي بعينها لما صاحبت كلمة وهي - [00:20:20](#)

افادت معنى لم تفده هذه الجملة اذا صاحبت هذه الجملة لفظاً اذا فافترقا بسبب ماذا؟ بسبب التركيب وهذا انما يكون مطابقاً للحال.

فاذا اردت تشكيك المخاطب قل ان قام زيداً. ولو كنت تعلم انه متحقق. واذا اردت افادته بان القيام متحقق - [00:20:40](#)

اذا قام زيد اذا قام زيد وارتفاع شأن الكلام في الحسن والقبول بمطابقته للاعتبار المناسب وانحطاطه بعدم مطابقته له يعني متى

يكون الكلام مرتفعاً اذا وافق وطابق الحال وكلما كمل في مطابقة الحال كمل في نفسه. واذا لم يوافق فهو كلام منحط. يعني نزل

درجات عنه - [00:21:02](#)

الكلام البليغ فمقتضى الحال هو الاعتبار المناسب. اي الامر الذي اعتبر مناسباً بحسب تتبع تراكيب البلغاء فهو بليغ او فهو البليغ. فهو

الفهد واقعة في جواب الشرط ان وهو ظمير يعود الى اي شيء - [00:21:33](#)

ها؟ الكلام المطابق للحال. هو يعود الى الكلام المطابق للحالي. مع فصاحته لابد من هذا القيد البليغ البليغ. يعني الكلام البليغ الذي

اتصف بي بالبلاغة. فهو اي الكلام الفصيل المطابق لمقتضى الحال مع فصاحته ومع فصاحته اذا وصفنا الكلام بكونه فصيحاً لا

نحتاجه. اذا قلت الكلام الفصيح انتهى - 00:21:55

الكلام الفصيح المطابق لمقتضى الحال البليغ. عرف الجزئين كأنه حصر البلاغة في هذا النوع وهو كذلك. وهو وهو فهو البليغ. هذا يفيد الحصر. يعني لا كلام يوصف بكونه بليغا الا المذكور. فحينئذ - 00:22:25

ينتفي الحكم الذي هو وصف البلاغة عن غير المذكور. واضح هذا؟ اذا عرف الجزآن المبتدأ والخبر هذا يسمى من اساليب الحصر والقصر. بمعنى اثبات الحكم في المذكور ونفيه عما عداه. فهو البليغ عرف الجزئين. قلنا فوقع جواب الشرط هو اي الكلام - 00:22:48
الفصيح المطابق لواقع البليغ لا سواه. لا غيره. فغيره لو كان فصيحاً ولم يطابق لا يسمى بليغا. لو كان مطابقاً للواقع ولم يكن فصيحاً لا لا يسمى بليغا. اذا تعريف الجزئين هنا افاد الحصن - 00:23:08

ثم ذكر بلاغة المتكلم فقال والذي يؤلفه بليغ والذي يؤلفه بليغ حذف الخبر يعني الذي اي الشخص المتكلم بالكلام الفصيح المطابق للواقع عرفنا ان الكلام هذا بليغ. فمن اتصف بالكلام البليغ فهو - 00:23:28
ما هو البليغ؟ وهذا ظاهر عبارتين. وفيها شيء من من القصور. والذي اي الشخص المتكلم بما ذكر يؤلفه ايضاً بليغ اي الذي يؤلف الكلام البليغ بليغ اي المتكلم. الظمير يعود الى المتكلم - 00:23:54

الظمير يعود على الكلام البليغ الذي يؤلفه ويؤلف عندنا ظميران ها ضميره الاول مستتر وهو فاعل يؤلف يعود الى الشخص المتكلم. ومرده في اللفظ هنا الذي لانه مذكور. يؤلفه والظمير البارز المفعول به - 00:24:14
يعود الى الكلام البليغ. كلام البليغ ليس فصيح. كلام البليغ. او الكلام الفصيح باعتباره مطابقة لا اشكال. اذا والذي يؤلفه اي الذي يؤلف الكلام البليغ بليغ الظمير البارز يعود على الكلام البليغ. والظمير المستتر الفاعل يعود الى - 00:24:37
المتكلم. فبلاغة المتكلم على المشهور قد اه سبب خللا هنا بالاختصار. قولهم هو هي بلاغة هي ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ. ملكة. يعني قوله والذي يؤلفه لا يدل على - 00:25:00

وهذا لا بد من اعتباره لابد من من اعتباره فليس كل من تكلم بكلام بليغ يكون بليغا ليس كل من تكلم بكلام بليغ يكون بليغا. بل لابد ان تكون البلاغة صفة راسخة. صفة راسخة - 00:25:20

بمعنى انه عنده ملك على انشاء الكلام البليغ. بمعنى انه يكون مضطرباً في جميع احواله. في جميع احوال سواء كان ناطقاً ام ساكناً يعني هذا او ذاك ولو كان نائماً فيوصف بكونه بليغا. فيوصف بكونه اذا ملكة لابد من اعتبار - 00:25:40
وقوله والذي يؤلفه لا يفيد ذلك. والملكة كيفية راسخة في النفس. ففيه اشارة الى ان البلاء من الهيئات الراسخة حتى لو تكلم بكلام بليغ وليس له ملكة فغير بليغ غير بليغ ليس كل من - 00:26:03

كلما صار صار بليغا. والملك انما تحصل بالملازمة والممارسة. ملكة العلوم كلها. في البيان في النحو والصرف والملكة الفقهية هذي كلها لا تحصل الا الملازمة والممارسة. واما المطالعات العشوائية الى تورث الملكة البتة. يعني لا تكن عنده ملكة البتة. لا بد ان يلزم الفن ملازمة تامة حتى تحصل عنده ملكة - 00:26:23

واذا كان كذلك حينئذ يقال انه بليغ واما ما عدا ذلك فلا. الله المستعان. اذا الملكة تحصل بالملازمة والممارسة ولهذا قيل ملكة ولم يقل صفة كما عبر صاحب الايضاح حتى لا يكون المعبر عن المقصود بلفظ بليغ بليغا الا اذا كانت الصفة التي اقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ بليغ راسخة فيه - 00:26:53

يعني صارت لازمة فيه. كما نقول من صفات الانسان النوم فهي صفة راسخة فيه. وكذلك الضحك الصفات الخاصة به. كذلك الملكة على النطق او الكلام البليغ تكون راسخته. ملكة اي هي - 00:27:18

راسخة في النفس او قل صفة راسخة في النفس احترازاً عما اذا تكلم بكلام بليغ ولم تكن له صفة راسخة فلا يعد الكلام فلا يعد المتكلم بليغا. واما الكلام فيوصف. الكلام فيه في المتكلم - 00:27:34
بها اشارة الى ملكة ويقتدر عبروا به يقتدر. اشارة الى انه يسمى بليغا حال النطق وعدمه. لاننا قلنا هو المتكلم بالكلام البليغ. تكلم تكلم تكلم كلام. هو بليغ. اذا سكت - 00:27:54

هل يوصى بالبلاغة ام لا؟ هل يوصى بكون بليغا او لا؟ نعم. لان المراد هنا لو اراد انشاء كلام بليغ حينئذ صار بليغا. حينئذ يوصف

بالبلاغة بالفعل وبالقوة. بالفعل اذا كان يتكلم بكلام بليغ وكان - [00:28:15](#)

له ملكان. واذا لم يكن متكلم بكلام بل كان ساكتا. حينئذ نقول هذا بليغ. يوصى بكونه بليغا. لكن بالقوة بقوة كما ذكرنا في الضاحك

وفي غيره. اذا اشارة الى انه يسمى بليغا حال النطق وعدمه - [00:28:35](#)

والحاصل مما سبق ان عرفنا ان متكلم يوصف بالبلاغة وانها ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ يتقرب من هذا من التعريفين

السابقين ان الذي يوصف بالبلاغة امران الكلام وعرفنا حده بقوله - [00:28:55](#)

واياكم مطابقا للحالف والبليغ. والمتكلم وعرفنا حده على ما ذكره ناظم والذي يؤلفه. يعني فهو فهو بليغ. الذي يؤلفه وهو بليغ.

والتعبير هذا فيه شيء مبن؟ من ثم عاد وبقي له ثالث مما يوصف به الفصاحة. لانه ذكر فصاحة المفرد وفصاحة الكلام - [00:29:15](#)

وبقي عليه مصاحبة المتكلم. وبقي عليه شيء ثالث مما يوصف بالفصاحة او المتكلم. فقال وبالفصيح يعبر نصفه نصفه نسختان.

وبالفصيح من يعبر نصفه نصفه وهذا فصاحة المتكلم يعني يوصف المتكلم بكونه - [00:29:40](#)

نصيحة وبالفصيح من يعبر يعبر. هذا فعل مضارع مأخوذ من العبارة. من من العبارة. والعبارة عند المعاجم هي الكلام الذي يبين ما في

النفس من معان. اذا العبارة والجملة طالبان كلام الذي يبين ما في النفس من معان يقال هذا الكلام عبارة عن كذا. هذا الكلام عبارة عن

- [00:30:07](#)

عن كذا. قوله وبالفصيح هذا متعلق بقوله يعبر اولى ها نصفه. طب يعبر بماذا بالكلام الفصيح. طيب بالفصيح يحتمل انه صفة

لموصوف محذوف يعني بالكلام الفصيح. فيكون متعلقا بقوله يعبر - [00:30:38](#)

ويحتمل ان لا يكون صفة لموصوف محذوف. اي نادي يكون متعلقا به تصفه. به تصفه. ليس الاشكال في هذا. يحتمل ذا وذاك. لكن

لابد من تقييد كل منهما بفصيح. من يعبر ليس مطلقا ليس كل من عبر باي كلام. وانما من عبر بالكلام الفصيح - [00:31:02](#)

كما ذكرنا فيما سبق ان المتكلم الذي يوصى بالبلاغة هو الذي اشتمل على امرين او البلاغة هي المشتملة على امرين ان يكون فصيحاً

في نفسه وان يكون مطابقا للحال. هنا اذا - [00:31:22](#)

فتكلم وعبر. متى نقول هو فصيح؟ مطلق التعبير او تعبير مقيد؟ تعبير مقيد. اذا لا بد من تقييده بقوله بالفصل ثم نصفه بالفصيح

يكون متعلقه محذوفا لدلالة ما سبق عليه. لدلالة ما سبق عليه فيحتمل هذا وذاك. من - [00:31:38](#)

ما نوعها؟ ما موصولة. ويعبر مرزوم بها. ها؟ اذا قلت موصولة كيف يعبر نقول شرطية لا اشكال ها؟ من اجل الوزن. نعم لو جعلناها

موصولة وهو احسن. حينئذ من يعبر يعني الذي مبتلى - [00:31:58](#)

يعبر بالرفع بالفصيح يعبر بالفصيح يعني يتكلم بكلام فصيح ها نصف جملة خبر المبتدأ خبر الذي نصفه اي نصف هذا المتكلم الذي

يعبر. لان قوله الذي يعبر في قوة المعبر - [00:32:31](#)

لان الموصول مع صلته بقوة المشتق. عينيه الذي يعبر في قوة المعبر. طيب نصفه تصفه الجملة خبر. تصفه انت الفاعل انت ايها

المقاطع. والظهير البارز يعود الى ها من يعود الى من؟ لان من؟ مش موصول معنى شخص - [00:32:55](#)

بقوة المعبر تصفه اي تصف هذا المتكلم بالفصيح هل يجوز ان نجعل من هنا شرطية من يعبر ان تعبر في قوة ان ان تعبر بالفصيح ها

هل يصح الوقت من شرطية يعبر - [00:33:18](#)

بالسكون هنا لا اشكال ليس عندنا ضرورة. ليس كذلك؟ تصفه. ها شو الاشكال؟ استغفر الله. لو شرطية عندنا اشكال. وهو ان تصف او

نصف هذا فعل مضارع. والاصل تصفه نصفه - [00:33:53](#)

اليس كذلك؟ هذا العصر لكن هذا يجوز على لغة ضعيفة. يجوز على لغة ضعيفة. اذا كان جواب الشرط مضارعا وفعل الشرط ها

ماضيا جاز في الجواب الرفع والجزم. ان قام زيد - [00:34:13](#)

اقم ان قام زيد اقوم جاز فيه وجهان اذا كان فعل الشرط ماضيا. وكان الجواب مضارعا. جاز في المضارع وجهان. الجزم والرفع وبعد

ماض رفعك الجزاء حسن طيب اذا كان فعل الشرط مضارعا - [00:34:33](#)

مع كون الجواب مضارعا الاصل وجوب الجزم واما جزمه فهو ضعيف. ورفع بعد مضارع وهل. رفعه رفع الفعل المضارع بعد مضارع. الذي هو فعل يعني ضعيف وهو ضعيف. اذا الاولى ان نجعل من هنا موصولا ويعبر نقول سكنه بي ها - [00:34:58](#)

للوزن وبالفصح من يعبر تصفه بنسخة نصفه بالفصح متعلق بقوله يعبر ويحتمل انه متعلق نصفه او تصفه اي الذي يعبر عن مقصوده بلفظ فصيح تصفه بالفصح فحذف معمول الثاني لدلالة الاول عليه. وهذا ان جعلنا من موصولة فهي مبتدة وجملة تصفه -

[00:35:22](#)

الخبر فالفصاحة في المتكلم هي ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح ملكة يعني هيئة راسخة يعني يشترط في كل من الموصوف به البلاغة او الفصاحة وكان متكلماً لابد ان تكون عنده ملكة يعني هيئة راسخة في الناس صفة راسخة بمعنى انه -

[00:35:52](#)

لابد ان تكون عنده ممارسة للفن من اجل من اجل ان تحصل له تلك الملكة. فقليل ملكة لما سبق من تكلم بلفظ فصيح وليست له ملكة

فغير فصيح كذلك من تكلم بكلام فصيح - [00:36:17](#)

وليست له ملكة فليس بي يعني لو تكلم بكلام سلم من تنافر الكلمات. ومن التعقيد المعنوي ومن التعقيد اللفظي. ها نقول فصيح مباشرة لا. مع كون الكلام قد وجد فيه السلامة من الامور الثلاثة. لا نصف الكلام هو نصيبه بكونه فصيحاً. لكن لا نصف - [00:36:38](#) المتكلم بكونه فصيحاً. فليس كل من القى كلاماً فصيحاً فهو فصيح. بل لا بد ان تكون عنده ملكة من اجل ايقاع الوصف عليه ويقتدر

بها اشارة الى انه يسمى فصيحاً حالة النطق وعدمه - [00:37:02](#)

يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح. ليعم المفرد والمركب. اذا اخر الناظم هنا تعريف المتكلم الفصح او الموصوف بالفصاحة وهو متكلم كان الاولى ان يقدمه على حديثي عن البلاغة وبالفصح من يعبر نصفه. فعلم مما سبق بتعريف موصوفات

الفصاحة وموصوفات البلاء - [00:37:19](#)

ارى ان كل بليغ ها فصيح. مطلقاً سواء كان كلاماً او متكلماً كلاماً او متكلماً. لاننا قلنا لا بد ان الكلام يكون فصيحاً مع مطابقة الواقع

فيه البلاغة. اليس كذلك؟ واذا تكلم المتكلم بكلام بليغ - [00:37:47](#)

لابد ان يكون الكلام البليغ مشتملاً على فصاحة. حينئذ كل بليغ فصيح. كل بليغ سواء كان متكلماً او كلاماً فهو فصيح. لجعل الفصاحة شرطاً للبلاغ وليس كل فصيح بليغاً. كذلك؟ لانه قد يأتي بالكلام الفصح وقد سلم من الامور الثلاثة لكنه لا يكون مطابقاً

للواقع. ولا يكون - [00:38:15](#)

الواقع. بمعنى انه يتكلم بما يناسب الحال ان كان غيباً يأتي بالفاظ تناسب الغبي. وان كان ذكياً فيختصر له الكلام ويأتي بما يناسب

الذكي. وهلم جرام. اذا ليس كل فصيح بليغ كلاماً كان او متكلماً لان الفصح قد يعرى عن المطابقة له. واضح هذا؟ ثم - [00:38:44](#)

ان البلاغة في الكلام من اجل ان نعرف لماذا نوع البيانين العلوم الثلاثة علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. بلاغة في الكلام مرجعها

الى امرين. يعني متى تتحقق البلاغ في كلامي وفي وفي الشخص؟ مرجعه الى - [00:39:09](#)

امرئين اثنين الاستقراء والتتبع. يعني ما يجب ان يحصل حتى يمكن حصولها. اي الذي تتحقق البلاغة امران مرجعه الى شيئين اثنين.

الاول الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد الاحتراز يعني يبتعد ويجتنب عن ماذا؟ عن الوقوع في الخطأ. خطأ في ماذا؟ في

تأدية المعنى المراد - [00:39:29](#)

المعنى المراد انتبه قال المراد يعني ما يكون باصل المعنى وزيادة. يعني قلنا الجملة التي يتكلم بها المتكلم انت الان عندما تتكلم تتكلم لافادة امرين اولاً اصل المعنى الذي دل عليه ثبوت مفهوم المسند المسند اليه. او الفعل الفاعل. مبتدأ وخبر. زيد قائم مات عمرو

- [00:40:01](#)

الامر الثاني زيادة على ما يؤدي به اصل المعنى. هذا يكون مراعاة الحال. مراعاة للحالة. اذا اذا الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى

المراد والا لربما اؤدي المعنى المراد بكلام - [00:40:27](#)

غير مطابق لمقتضى الحال. فلا يكون بليغاً لما مر في تعريف البلاغ من ان مطابقة كلام لمقتضى الحال شرط فيه الثاني الى تمييز

الفصيح من غيره. يعني من غير فصيح. مرجع البلاغة الى امرين. الاحتراز عن الخطأ في تأدية معنى المراد. ثاني - [00:40:47](#) تمييز الكلام الفصيح من غيره يعني من غير من غير الفصيحة والا لربما اورد الكلام بكلام مطابق لمقتضى الحال وهو غير فصيح قد يؤكد يؤكد له الكلام ويكون الحال مقتضى للتأكيد لكنه يأتي بعبارات ليست ليست فصيحة. واذا ورد في الكلام - [00:41:13](#) ليست فصيحة خرج عن كونه فصيحة. اذا كيف يميز هذا عن ذاك؟ نقول لابد من علم يتميز به معرفة الفصيح عنه عن غيره. اذا والا لربما اورد الكلام بكلام مطابق لمقتضى الحال - [00:41:40](#)

غير فصيح. ولا يكون بليغا لمن مر من ان البلاغة عبارة عن المطابقة مع الفصاحة. ويدخل في تمييز الكلام الفصيح من غير تمييز المفردات. ان نعرف كيف نميز هذه الكلمة بكونها فصيحة او لا؟ اذا - [00:41:57](#) من الامور الثلاثة. طيب كيف نحكم عليها؟ هل هو بالمزاج بالعقل؟ قل لا بد من من مرجع وحاصل الامر ان البلاغة ترجع الى بين الامرين والافتقار عليها يتوقف على الاتصاف بهذين الوصفين السابقين. وهو امر يتحصل ويكتسب - [00:42:15](#) من علوم متعددة بعد سلامة الحس فمرجع البلاغة حينئذ لهذه العلوم المتعددة لا الى المعاني والبيان فقط لاننا عرفنا ان تنافر انما مرده الى الحس على الصحيح. مرده الى الحس. اذا لابد من الحس - [00:42:35](#) لابد ان يكون عنده ذوق سليم. والذوق السليم من اين يأتي به؟ ليس هو بعلم. يعني ليس بعلم صناعي يتعلم وليس هناك منظومة تحفظ. ولا كتاب يدرس فانما هو بممارسة العلم من يكون عنده ملكة. ثانيا عرفنا ان ضعف التأليف - [00:42:55](#) لمخالفة القواعد. اذا هذا داخل في مفهوم البلاغة. وليس هو عين المعاني والبيان. اذا هو شيء خارج. ولا يمكن الاحتراز عن التعقيد اللفظي الا بمعرفة علم النحو او علم الصرف حينئذ نقول البلاغة ليست مؤلفة من علمين فقط هي علوم - [00:43:11](#) ثلاثة باعتبار ما يناسب الحال ومقتضى الحال. واما من حيث ما يحصل به ويتميز الكلام الفصيح عن غيره فلا بد من العلوم المتعددة وهذه التي اشار اليها بقولهم والثاني يعني التمييز تمييز الفصيح عن غيره - [00:43:31](#) منهم ما يتبين في علم متن اللغة او التصريف او النحو او يدرك بالحس وهو ما عدا التعقيد المعنوي. هذا العلوم لا بد ان تكون معتبرة في علم البلاغة. بمعنى انه لابد ان يكون نحويا - [00:43:51](#) صرفيا وان يكون على علم بمتن اللغة يعني مفردات. ماذا تستعمل العرب؟ هذه الكلمة في اي معنى؟ هل هذه الكلمة مأنوسة؟ مألوفة ام لا هل هي شاذة ام لا؟ حينئذ لابد من الوقوف على متن اللغة. اذا تمييز الكلام فصيح عن غيره يعني معرفة ان هذا الكلام -

[00:44:07](#)

فصيح وذاك غير فصيح يعرف من غير الفنون الثلاثة. كون كلامي فصيحاً اوليس بفصيح مرده ليس الى علم المعاني ولا الى علم البيان ولا الى علم البديع. اذا من اين يعني؟ كيف يأخذون الفصاحة قيда في البلاغة ثم لا يذكرونك في هذه الفنون؟ نقول لان -

[00:44:27](#)

مجموعة علوم او مجموع علوم يعني ليست خاصة بهذه الفنون الثلاثة بل هي مجموعة من علوم متعددة. وذلك انه شرط في مصلحة الكلام سلامته مما سبق. فمنه ما يتبين في علم متن اللغة. فمنه اي ما يميز الفصيح من غيره - [00:44:48](#)

ايتبين بعلم متن اللغة. فهو العلم الذي يعرف به معاني المفردات. اذ به يعرف الناظر ان فيه تكأماً مثلاً غرابية لانها ليست من الكلمات المأنوسة وكذلك مسرجا يعرف ان فيها غرابية بخلاف اجتمعتم سراب - [00:45:11](#)

فليست بها غرابية لانه بمطالعة هذه الكتب حينئذ يقف على المفردات المأنوسة من من غيرها. او التصريف وهذا به سلامة من مخالفة القياس او النحو يعرف به السلام من ضعف التأليف او التعقيد اللفظي او يدرك - [00:45:31](#)

بالحس يعني القوة السامعة والذي يدرك بالحس هو التنافر سواء كان بين الحروف الكلمة الواحدة او بين كلمات وما يحترز به عن الاول الذي هو الخطأ في تأدية المعنى المراد هو علم المعاني. علم علم المعاني. اذا قلنا مرجع البلاغ الى امرين - [00:45:51](#)

الاحتراز عن الخطأ في تأدية المعنى المراد وهذا الذي يدرس في علم المعاني. الثاني التمييز تمييز الفصيح عن غيره هذا في مجموعة علوم يعني لسان العرب نحول وصرفا وومتنا. وما يحترز به عن التعقيد المعنوي هو علم البيان - [00:46:11](#)

علم علم البيان. تعقيد المعنوي هذا مثلنا له بماذا ها ها وما من في الناس الا مملكا. هذا تعقيد معنوي. لفظي هذا. بالتقديم والتخميم. وتسكب عيناى الدموع. اه لا ليس مسرجا. مسردا في اللفظ واحد فقط. مسردا لتجمدا قلنا الجمود استعمله في عدم البكاء -

00:46:31

مطلقا وانما هو خاص في ها عدم البكاء عند ارادة البكاء. الانسان قد لا يريد البكاء فلا تسمى عينه جامدة. وانما تسمى عينه جامدة اذا اذا اراد البكاء اذا اراد البكاء. اذا التعقيد المعنوي يحترز عنه بعلم المعاني. وما يعرف به وجوه تحسين الكلام - 00:47:05
هذا توابع البلاغة بعد رعاية تطبيقه على مقتضى الحالة وصحته هو علم بديع. اذا المقصود من هذا الحديث ان البلاغة ليست موقوفة على العلوم الثلاثة وانما هي موقوفة على النحو والصرف والحس ومتن اللغة وكذلك العلوم الثلاثة لان مرجع - 00:47:31
الامرين المذكورين. والصدق ان يطابق الواقع ما يقوله والكذب اندى بعدما هذه مسألة دخيلة في المقدمة. هي لا تذكر في هذا الموضوع وانما تذكر في علم معاني. يقسمون الخبر الى الكلام يقسم - 00:47:51

الى خبر واه وانشاء. والخبر هو ما احتمل الصدق والكذب لذاته. والانشاء ما لا يحتمل الصدق والكذب لذاته. اذا الخبر ما هو؟ ما احتمل الصدق والكذب. سيأتي شرح في في محله. يرد السؤال - 00:48:11
قال ما هو الصدق؟ وما هو الكذب؟ عندما نقول الخبر ما احتمل الصدق والكذب لذاته. يريد السؤال هذا تعريف الخبر وذكرنا الصدق جزءا في حد الخبر وذكرنا الكذب جزءا في حد الخبر. ما المراد بالصدق؟ هنا ما المراد بالكذب؟ اراد الناظم ان يفسر لنا - 00:48:30
الصدق والكذب الذين وقعا جزئين في حد الخبر. ويدل قوله والصدق وقابله بالكذب على ان الخبر منحصر في الصادق والكاذب يعني ليس عندنا الا خبر هو صادق وليس عندنا خبر الا - 00:48:54

هو كاذب اما هذا او ذاك وليس عندنا منزلة بينه وبين المنزلة كما ان الكلام من حيث هو اما خبر او انشاء وهذا قول الجمهور لو من حصل فيه على الصحيح على الصحيح. ثم ذكر الناظم مسألة متعلقة بما سيأتي بعلم المعاني وهي انحصار الخبر في الصادق والكاذب. كما هو مذهب - 00:49:17

فقالوا والصدق هذا مبتلى. اي طابق هذا خبره. انه ما دخلت عليه بتأويل يعني مطابقة والصدق الهنا اما انها نائبة عن مضاف اليه واما انها للعهد الذهني العهد والصدق اي صدق الخبر. صدق الخبر. عينين الخبر هذا مضاف اليه حذف انيب - 00:49:37
منابه او تكون قال للعهد الذهني احتمل هذا او ذاك. والصدق اي صدق الخبر اي يطابقه. الواقع ما هو الذي يطابق الواقع؟ ما الواقع هذا مفعول مقدم ليطابق لان طابق متعدي. ما هو الذي يطابق؟ عندنا مطابق مطابق - 00:50:02
كذلك مطابق ومطابق. ما هو المطابق؟ الكلام. ما هو المطابق الواقع؟ اذا ما يقوله اي قوله ما هو لازم موصول بمعنى الذي اي حكم يقول واي متكلم حينئذ نقول المطابق هو الكلام - 00:50:25

والمطابق هو الواقع وما المراد بالواقع الخارج. لان مفهوم الكلام يكون في الذهن. زيد قائم. قلنا هذا مؤلف من ثلاثة اجزاء. اليس كذلك؟ زيد قائم مؤلف من ثلاثة اجزاء. الجزء الاول المسند اليه. الذي يسمى موضوع عند المناطق. اه زيد - 00:50:45
الجزء الثاني ما هو؟ قائم ولا فقط تقول قائم. قائم هذا الجزء الثاني. الجزء الثالث النسبة التي ارتباط المسند بالمسند اليه. المسند بالمسند اليه. وهو قيام زيد ثبوت قيام زيد هذا حكم الجملة - 00:51:08

زيد قائم فيها امران مضمون الجملة حكم الجملة. ها معي مضمون الجملة يعني ما دلت عليه الدنيا. مفهوم الجملة. ما هو قيام زيد؟ قيام زيد حكم الجملة اما السلب او الايجاب - 00:51:34

اما السلب او الايجاب ان لم تصدر الجملة بحرف او فعل يدل على السلب ما هي اجابة حينئذ تضيف المضمون الى الثبوت ثبوت قيام الزيت. ثبوت قيام الزيت. هذا يسمى حكم الجملة. يسمى حكم الجملة. طيب. هذا كله في الذهن - 00:51:56

قيام زيد وثبوت قيام زيد كله في الذهن. لكن كونه زيد قائم بالفعل يعني حصل القيام منه زيد شخص الذات قام ام لا؟ هذا شيء خارج الذهن. خارج الذهن الكلام باعتبار المفهوم - 00:52:19

ان وافق ما كان خارجا عن الذهن يسمى صدقا وان خالف الكلام الذي له مفهوم في الذهن باعتبار الخارج الواقع يسمى يسمى كذبا.

ولذلك قال والصدق ان يطابق الواقع ما يقول ان يطابق ما يقوله. يعني الحكم المفهوم من الجملة الذي - 00:52:36 محلله الدين ان يطابق الواقع. فاذا قلت زيد قائم يعني اعتقدت ماذا ثبوت قيام زيد الذي دل دعنا من الاعتقاد. الذي دل عليه اللفظ لان عندنا ثلاثة اشياء اعتقاد ولفظ وواقع. كم؟ ثلاثة اشياء. اعتقاد ولو - 00:53:03

وواقع. ان طابق مذلول اللفظ الواقع. سمي صدقا. فاذا قلت زيد قائم وبالفعل زيد قائما يقول هذا صدق ولو اعتقدت خلاف اللفظ لان العبرة هنا باللفظ والواقع فالاعتقاد لا دخل له - 00:53:29

البتة. فاذا قلت زيد قائم ثبوت قيام زيد. فنظرنا في الواقع زيد ليس بقائم بل هو جالس. حينئذ نقول لولو اللفظ لم يطابق الواقع. هذا يسمى يسمى كذبا. والصدق اي صدق الخبر اي يطابق الواقع - 00:53:49

اي الخارجية الذي يكون لنسبة الكلام الخبري. والواقع كما ذكرنا بالنصب مفعوله يطابق مقدم. والفاعل ما هذا فاعل يطابق ماء فهو المطابق والواقع مطابق اجعلها امام بعض من اجل ان تظبطها. مطابق بكسر الباء. هذا هو الكلام. مطابق لفتح الباء اسم مفعول وهو

الواقع - 00:54:09

وهو الوقت. اذا ما هي الفاعل؟ وهو اسم موصول اي حكمه. وتقدير النظم صدق الخبر ان يطابق حكم ما يقوله المخبر الواقع. حكم ما يقوله المخبر يعني المتكلم الواقعة. وقد رنا الحكم هنا لان الصدق والكذب انما يرجع الى الحكم اولا. الذي هو - 00:54:35

النسبة او الثبوت او السلب المضاف الى مضمون الجملة. ثبوت او السلب المضاف الى مضمون الجملة وعرفنا كيف نأخذ مضمون الجملة فيما سبق اذا والكذب والصدق ان يطابق الواقع ما يقوله. اذا حد الصدق مطابقة القول او حكم القول الواقع - 00:55:05

والكذب كذب كذب كذب كذاهما لغتان والكذب اي كذب الخبر انذى لعدم انذا لعدم. هنا اشكال. انذى لعدم. لعدم فعل مضارع مغير الصيغة. وهو ومنصوب والناصب له ان وهل يجوز ان يفصل بين انه مدخولها - 00:55:31

لا يجوز. فكيف نصبه ها؟ انذى لعدم كيف فصل بين ان ومدخولها لا يجوز الفصل. ما يجوز. ها حتى بالتقديم حتى لو قيل ان لعدم ذا لا يجوز ان يتقدم. ها؟ هذا الاصل - 00:56:01

لكن جوز بعض من يتقدم متعلق الفعل عليه. يعني ان زيدا اضرب هذا الاصل انه لا يجوز. هذا الاصل انه لا لا يجوز. لكن في نسخة اذا عدم هذي اولى اذ يعني وقت ذا المشار اليه عدما عدم اللا اشكال. وهي اولى - 00:56:35

من من المذكور. انذى اي مطابقة حكمه للواقع ذا اسم اشارة والمرجع لاسم الاشارة هنا مطابقة الحكم للواقع. انذى عدم. اذا عدم ماذا مطابقة حكم الخبر للواقع. فان طابق فهو الصدق. فان لم يطابق فهو الكذب - 00:56:59

يعدم. فكون الخبر كاذبا عدم مطابقة حكمه للواقع. عدا مطابقته حكما. اذا على هذه نسخة انذى يعدمان تكون الالف للاطلاق ويعدم المنصوب بان يكون فرق بينهما على وجه الشذوذ والاولى ان يقال اذا عدم يعني - 00:57:28

والصدق يعني صدق الخبر وقت ذا عدم. يعني وقت ذا عدم. الالف تكون للاطلاق في حد الصدق مطابقة حكم الخبر للواقع والكذب عدم مطابقته له هذا هو المشهور وعليه التعويل. ولو كان الاعتقاد - 00:57:48

بخلاف ذلك يعني لا عبرة هنا بالاعتقاد كونه موافقا او لا. فلو قال زيد قائم ووافق الواقع واعتقد في نفسه انه كذب عليه يقول هذا الصدق هذا صدق لماذا؟ لان العبرة هنا بالقول - 00:58:08

وحكم القول والواقع. واما الاعتقاد سواء وافق ام خالف حينئذ نقول هذا لا لا عبرة به. اذا ولو كان الاعتقاد بخلاف ذلك من حالين. فاذا قلت زيد كاتب فان كان زيد موصوفا بالكتابة في الخارج فذلك الخبر يكون صادقا. وان لم يكن موصوفا بها فذلك الخبر يكون كاذبا -

00:58:29

زيد كاتب ان كان زيد موصوفا بالكتابة في بالفعل وهو صادق وان لم يكن فهو كاذب. صادق لماذا؟ لكونه حكم القول طابق الواقع وكاذب لماذا؟ لكون حكم القول وهو ثبوت الكتابة لم يقال لم يطابق الواقع بل خالفه ولانه غير - 00:58:52

بالكتاب وكذلك في السلب فاذا قلت زيد ليس بكاتب هنا نفيت وصف الكتابة عنه فان طابق الواقع بكون زيدا ليس موصوفا بالكتابة فهو صدق فان خالف بل هو موصوف فهو كاذب فهو كاذب. وهذا معنى مطابقة الكلام للواقع والخارج وما في نفس الامر. فالخبر

ينحصر في الصادق والكافر - 00:59:12

هذي ولا واسطة بينهما على الصحيح. وكان فيه خلاف. وقد اجمعوا على ان من قال محمد ليس بنبي. ها صدق ام كذب هذا؟ ام فيه تفصيل؟ محمد نبي اه طابق؟ طيب. لو قاله منكر نبوة النبي صلى الله عليه وسلم قال محمد النبي. اراد ان يجامل. قال محمد نبي -

00:59:38

صدق ام كذب؟ صدق لا عبرة بالاعتقاد. قلنا من قال محمد نبي واعتقد لانه ليس بنبي نقول خبره صدق. لماذا؟ لان العبرة بكونه صدقا مطابقة الواقع عنه. هذا الميزان اما اعتقاده فهذا لنفسه ليس له مدخل في الحكم بالصدق والكذب. فاذا قال منكر رسالة النبي صلى

الله عليه وسلم محمد ابن - 01:00:07

عبدالله وجاء ما قال صلى الله عليه وسلم نبي يقول هذا طابق الواقع لاننا في الواقع النبي صلى الله عليه وسلم امر معلوم من الدين بالضرورة. طيب لو قال محمد ليس بنبي - 01:00:36

وهو يعتقد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم هذا كذب. هذا كذب والاعتقاد لا عبرة به المتة. اذا في الخبر ينحصر بالصادق والكاذب ولا واسطة بينهما على الصحيح. فقد اجمعوا - 01:00:52

على ان من قال له محمد ليس بنبي انه كاذب. ولو وافق اعتقادهم. واجمعوا على ان من قال الاسلام حق انه صادق ولو خالف اعتقاده. لو يعتقد ان الاسلام ليس بحق وقال الاسلام حق. حين نقول هذا صادق ولا عبرة - 01:01:09

واستدل بعضهم بحديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. دل على انقسام الكذب لمتعمد وغيره. وقال السبكي وقد استنبطت من القرآن دليل من الجميع وهو قوله تعالى وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين. مع انه تكلموا بما يعتقدون - 01:01:29
حكم الله عز وجل بانهم كاذبون. مع ان ما اخبروا بما يعتقدون ووصفهم الله تعالى بالكذب لانتفاء مطابقة كلام للواقع وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين. اذا نقول انحصر الخبر في الصادق والكاذب ولا واسطة - 01:01:56

بينهما البتة. واما قوله تعالى وما تمسك به البعض باثبات الواسطة. والله يشهد ان المنافقين قليل لكاذبون كذبهم في ماذا؟ بقولهم نشهد انك لرسول الله. وهذا طابق الواقع او لا؟ انك لرسول الله طاب قولان - 01:02:16

الواقع مع ذلك الله عز وجل قال والله يشهد ان المنافقين لكاذبون واطح الاعتراض كذبهم في ماذا؟ قالوا انك لرسول الله. وقلنا من قال الاسلام حق ولو اعتقد انه باطل. قلنا هذا صادق لانه - 01:02:38

الواقع. فالعبرة بمدلول اللفظ حكم اللفظ مع الواقع مع ما في نفس الامر. واما اعتقاده فهذا لا له يعتبر. يعني ليس مؤثرا في الصدق وهو الكذب. وهنا قال المنافقون نشهد - 01:02:58

انك لرسول الله. قال الله عز والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. اجيب ان المعنى نشهد شهادة واطعت فيها قلوبنا سنتنا. فالتكذيب للشهادة لا للمشهود به. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. كاذبون في ماذا - 01:03:13

الشهادة لانهم قالوا نشهد انك لرسول الله. ادعوا الشهادة والشهادة لا تكون الا بمواطنة القلب للسان واللسان للقلب. كذبوا ام لا كذبوا في قولهم نشهد واذا اجبنا عن هذه الاية فلا - 01:03:39

عبرة بمن تمسك بها ثم قال الناظم رحمه الله تعالى بالفن الاول علم المعاني. علم المعاني وعربي اللفظ ذو احواله يأتي بها مطابقا للحال. عرفانها علم هو المعاني. منحصر الابواب في - 01:03:54

ثمانية هذا الفن الاول علم المعاني فن الاول من الفنون الثلاثة التي عنون لها اهل البيان بالبلاغة. وعرفنا ان مستند البلاغة ليست محصورة في هذه العلوم الثلاث. بل اللسان العربي كله يشارك بذلك - 01:04:17

اذا الفن الاول من الفنون الثلاثة علم المعاني. علم المعاني. والاناسب بلفظ العلم هنا في الترجمة انه نفس الاصول والقواعد. يعني القواعد التي هي المعاني التي هي المعاني. احنا عندنا قواعد في الفن وعندنا اصول كما - 01:04:34

هو الشأن فيه في باب النحو الفاعل مرفوع قاعدة المفعول به منصوب قاعدة. مطلق الامر للوجوب قاعد يصولين. هنا كذلك في علم المعاني ثم قواعد. المراد هنا في هذه الترجمة - 01:04:54

نفس الاصول والقواعد. يدل على ذلك قوله منحصر الابواب في ثمانين. والذي ينحصر هو المعلوم هو الذي انحصر. لا العلم بمعنى الملكة فانه لا ينحصر. او الادراك علم المعاني قدم علم المعاني على البيان لكونه منه بمنزلة المفرد من المركب كما سيأتي يعني علم البيان - [01:05:07](#)

هو المعاني والزيادة. فعلم المعاني جزء من علم البيان. فاذا كان كذلك صار مفردا. وصار البيان مركبا. ومعلوم ان تقديم المفرد او العلم بالمفرد على العلم بالمركبات هو السنن الذي يقتضيه الطبع. مقدم الاول عند الوضع لانه - [01:05:35](#)

مقدم بالطابع اذا المفردات تعلم اولا قبل المركبات. اذا لكونه منه بمنزلة المفرد من المركب كما والمفرد مقدم على المركب طبعا فقدم وضعه ليوافق الوضع الطبع. ثم عرفه بقوله وعربي - [01:05:55](#)

لفظ ذو احوالي يأتي بها مطابقا للحال. عربي لفظي بالاضافة صفة الى الى الموصوف اي اللفظ العربي عربي لفظي اي لفظ العرب قدم واخر. فيكون من باب اضافة الصفة الى الموصول. ما هو الصفة - [01:06:15](#)

عربي ما هو الموصوف؟ اللون. قدم الصفة على الموصول ثم اضافها قال عربي اذا من اضافة الصفة الى الى الموصوف. اي اللفظ العربي الموصوف بالفصاحة والبلاغة. لا بد من هذا. والا كيف يكون كذلك؟ اذا لم يكن موصوفا بالفصاحة والبلاغة - [01:06:34](#)
اذا عربي اللفظي اطلقه واراد به شيئا معهودا. وهو اللفظ العربي احترازا من غيره ثانيا لكونه موصوفا بالفصاحة والبلاغة. وقيد اللفظ بكون عربيا ليخرج غيره فانه انما يتكلم في قواعد - [01:06:56](#)

اللغة العربية ذو احوالي ذو عربي هذا مبتدأ ذو هذا خبرها اين المبتدأ واين خبل؟ عربي اللفظ ذو احوالي يأتي بها مطابقا للحال عرفانها علم هو المعاني. جملة عرفان هو علم هو المعاني هو هو الخبر - [01:07:15](#)

واما ذو هذه وصف له. يريد العام ماذا؟ ان يجعل لنا الجنس. ثم يأتي بالفصل ثم يأتي بالفصل. الفصول كلها التي تأتي من حدود اوصاف نعود يعني ان قلت مثلا كلام لفظ مفيد مركب بالوضع كل لفظ هذا موصوف مفيد كلها صفات تعتبر صفات اذا - [01:07:54](#)
بمعنى صاحب احوالي اي امور عارضة له من تقديم وتأخير تعريف وتنكيل وحذف وذكر وغير ذلك مما يأتي بيانه. اذا ذو احوالي يعني صاحب احوال والمراد بالاحوال هنا الامور العارضة. امور العارضة. ما هي هذه الامور العارضة؟ هي التي ستدرس في الابواب الثمانية. تعرض على - [01:08:15](#)

لفظ اما مفردا واما جملة كالقصر والحصن فحينئذ اذا كان مفردا فقد يعتريه من الاحوال ان يحذف. فالحذف وصف له حال له امر عارض له كذلك كونه نكرة او معرفة نقول الوصف بالنكرة امر عارض للفظ. ووصفه بالتعريف امر عارض - [01:08:45](#)
في اللفظ اذا ذو احوال اي امور عارضة تعرض للفظ من تقديم وتأخير وتعريف وتنكير وحذف فكر مما سيأتي ذكره في هذا الفن. يأتي بها مطابقا للحال. يأتي اي ذلك اللفظ العربي بها هذا - [01:09:11](#)

جار مجرور متعلق بقوله مطابقا مطابقا يأتي حال كونه اي اللفظ العربي مطابقا تلك الاحوال للحالة مطابقا بتلك الاحوال للحالة. بها اي بتلك الاحوال متعلق بقوله مطابقا حال كونه مطابقا للحال حال من فاعل يأتي - [01:09:31](#)
اي لمقتضى الحال اي لمقتضى الحال. ان اقتضى الحال الحذف حذف ان اقتضى الحال وعرفنا الحال الامر الداعي للتكلم على وجه مخصوص. ان اقتضى الحال ان يكون اللفظ العربي مضمرا - [01:09:55](#)

ان كان اسم اشارة حينئذ كذلك. واذا كان موصولا فهو كذلك. اذا هذه الاحوال العارضة تكون مطابقة في الحال واحتراز به عن الاحوال التي ليست بهذه الصفة. يعني قوله يأتي بها مطابقا للحال يعني مقتضى الحال. وهذا بيان - [01:10:11](#)
احوال اللفظ واحتراز به عن الاحوال التي ليست بهذه الصفة وخرجت سائر العلوم لان غير علم المعاني من العلوم لا يبحث فيها عن احوال اللفظ النحو لا لا يبحث فيه عن هذا الموضوع. وكذلك الصرف وكذلك العروض مثلا - [01:10:35](#)

او متن اللغة كلها لا يبحث فيه عن احوال اللفظ من حيث الحذف والذكر من حيث التقديم والتأخير من حيث ان اللفظ يطابق مقتضى الحال بل من حيثية غيرها. فخرج الصرف والنحو والبيان علم البيان والبديع والعروض. عرفانها - [01:10:55](#)

اه اي معرفة تلك الاحوال عرفانها ضمير عدل تلك الاحوال. والعرفان هنا مصدر كذلك مثل معرفة او مصدر عرفه يعرفه معرفة

وعرفانا من كسره. عرفانها اي معرفة تلك الاحوال اي ادراك كل فرد فرد من - 01:11:14

جزئياتها علم هو المعاني. علم هو المعاني. يعني معرفة كل موضع من هذه المواضع التي يعنون لها بالامور العارضة للفظ يعني متى يحذف المسند اليه؟ له احوال. متى يذكر المسند اليه؟ له احوال - 01:11:34

متى يقدم متى يؤخر؟ معرفة هذه الاحوال جزئياتها الوقوف عليها فردا فردا يسمى علم المعاني. علم علم ولذلك العرفانها اي معرفة تلك الاحوال اي ادراك كل فرد فرد من جزئيات الاحوال المذكورة بمعنى ان - 01:11:56

فرد يوجد منها امكنا ان نعرفه بذلك العلم المشار اليه بقوله علم هو المعاني. علم اي ملكة يقتدر بها على ادراك جزئيات لا انها تحصل جملة واحدة وانما تحصل تباعا. هو علم المعاني - 01:12:18

هو علم معنا. اذا علم المعاني ما هو؟ علم يعرف به احوال اللفظ العربي التي بها يطابق مقتضى الحال اذا عندنا مطابقة مقتضى حال وعندنا لفظ عربي وله احوال. معرفة هذه الاحوال - 01:12:38

وكونها مطابقة لمقتضى الحال هو علم المعاني. واذا عرفت ابوابها على جهة التوصيل يتضح لك المراد يجوز ان يراد بقول علم اي قواعد واصول يعرف بادراكها احوال اللفظ العرب الى اخره. وهذا العلم كما قال الناظم هنا مناحصر الالباء - 01:12:58

في ثمانى. يعني ادراك هذا العلم على وجه الحقيقة هو ادراك هذه الابواب الثمانية. منحصر الابواب من اضافة اسم الفاعل الى فاعله في اي ثمانية ابواب. لغة في ثمانى او حذفت الياء - 01:13:18

لاجل الوزن ونحوها. جمعها الافضل في قوله اسناد مسند اليه مسند ومتعلقات فعل تورد قصر وانشاء وفصل وصل نو ايجاز المساواة ثمانية ابواب ثمانية اسناد مسند اليه مسند هذه ثلاثة ابواب وكلها متعلقة بالاسناد. سيأتي معنى الاسناد لانه يقتضي مسندا ومسندا اليه. حين - 01:13:36

البحث في هذه الابواب من هذه الحيثيات العارضة للفظ العربي هو بحث في علم المعاني. ثم المسند قد يكون فعلا او فيما معنى الفعل وله متعلقات الذي هو المفعول به وو الى اخره. حينئذ يأتي الباب الرابع وهو البحث في متعلقات - 01:14:05

الفعل ومتعلقات فعل اذا وقع مسندا مثلا تورد قصر اه قد يكون الكلام يراد به القصر وقد لا يراد به القصر. ما قام الا زيد. هل يؤدي المعنى هذا اه بقولك زيد قائم مثلا ما اذا اردت القصر حينئذ له اساليب اين تبحث هذه الاساليب؟ في علم المعاني - 01:14:25

اذا اريد القصر وعدم القصر حينئذ له باب خاص وهو الباب الخامس وانشاء وهو ما يقابل الخبر طلب استفهام والبحث عنها هذا الباب السادس. وفصل وصل يعني اذا كان الكلام مركبا من جملتين فاكتر حينئذ علاقة الجملة الثانية بالاولى هل بينهما علاقة او لا -

01:14:52

ان كان بينهما علاقة فهو الوصل. ان لم يكن بينهما علاقة حينئذ الفصل. متى تفصل؟ ومتى تصل؟ هذا البحث يكون في الباب السابع وهو الفصل والوصل. او ايجاز المساواة. يعني الكلام باعتبار المعنى اما ان يكون - 01:15:18

ازيد واما ان يكون اقل واما ان يكون اكثر فان كان كثيرا فهو الاطناب. اذا كان اللفظ اكثر من المعنى ما هو الاطلاق. واذا كان اقل فهو الايجاز. وان كان مساويا للمعنى فهو المساواة. وهو الباب الثامن. اذا هذه ثمانية ابواب. الباب الاول الاسناد الخبري الباب الثاني المسند اليه - 01:15:38

يعني احوال المسند اليه باب الثالث احوال المسند والرابع متعلقات الفعل وقصر خامس الانشاء هو السادس نسأل فصل والوصل هو السابع والايجاز والاطناب والمساواة هو هو الثامن. ثم شرع فيما يتعلق اول الابواب - 01:16:03

واحوال الاسناد الخبري ونأتي عليه بعد الصلاة ان شاء الله تعالى والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه

اجمعين - 01:16:23